
**الاستفادة من تقنية النسيج بالخرز لإثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات
باستخدام بعض رموز الفن المصري القديم**

إعداد

د/ عبير نجيب حراز
مدرس النسيج والملابس
بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د/ زينب عبد العزيز
أستاذ الملابس والنسيج
ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٧) - مايو ٢٠٢٢

الاستفادة من تقنية النسيج بالخرز لإثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات باستخدام بعض رموز الفن المصري القديم

د/عبرنجيب حراز**

أ.د/زينب عبد العزيز*

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى محاولة الاستفادة من تقنية النسيج بالخرز في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات باستخدام بعض رموز الفن المصري القديم كمصدر لاستحداث التصميمات وإضفاء طابع الأصالة والمعاصرة عليها، حيث تم استخدام عدد (٨) من رموز الفن المصري القديم وهي (مفتاح الحياة - العمود جد - الصولجان واس - زهرة اللوتس - عين حورس - الصولجان حقا - قرص الشمس - الخرطوش)، في استحداث (١٠) تصميمات زخرفية، ثم اختيار (٥) منها وتنفيذها بطريقة النسيج باستخدام نول الخرز على شكل شرائط أو وحدات منفصلة، وتوظيف هذه الشرائط والوحدات على حقائب اليد للسيدات، ثم عرض المنتجات المنفذة على عينة من السيدات بلغ عددها (٥٠) سيدة لتقييمها وتحديد مدى قبولها وذلك من خلال استمارة استبيان تم إعدادها مسبقاً.

واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي، وتوصل البحث إلى أن استخدام أسلوب النسيج بالخرز في تنفيذ التصميمات الزخرفية أثرى الجانب الجمالي للمنتجات المنفذة، كما أن استخدام رموز الفن المصري القديم في استحداث التصميمات أضفى على التصميمات المنفذة روح الأصالة والانتماء ورفع من قيمة المنتجات المنفذة، ولاقت المنتجات المنفذة درجة قبول واستحسان من قبل عينة البحث.

مقدمة البحث وأهميته *Introduction and Significance Research* :

يمثل تراث أي مجتمع انتقال للعادات والتقاليد والمفاهيم من جيل إلى آخر يتوارثونها منذ أقدم العصور حتى يومنا هذا، وبذلك أصبح التراث تراكمي الارتباط، كل جيل يستمد مقوماته من الجيل السابق فتتماسك الأجزاء وتقوى الروابط ويظل التراث دائماً وأبداً مهما اختلفت المواقع ذا جذور قوية ينهل منه الأبناء عن الآباء، ويدخل التراث في كافة ميادين الحياة، ليغطي احتياجات الإنسانية في الصناعة والفنون والعادات والتقاليد وأدق تفاصيل الحياة اليومية، بمعنى أننا في حاضرتنا بكل أبعاده ومقوماته نستعين بالماضي، وتأتي المدنية بغرض التطوير والسهولة في التداول أو تعميق الفكر والابتكار في التخصص، ونحن في عالمنا العربي أكثر ارتباطاً بتراثنا لأنه يعد من أعمق الارتباطات البشرية في التاريخ. (ماجدة ماضي وآخرون، ٢٠١٧: ٣٨٠)

* أستاذ الملابس والنسيج - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** مدرس النسيج والملابس - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

وتعد مشغولات الخرز من أكثر المشغولات الفنية ارتباطاً بالإنسان منذ القدم، حيث أنها تعكس فناً مرتبطاً بزمناً معيناً ومكاناً محدداً وقيماً ثقافية خاصة، واستخدام الخرز في كل الثقافات وفي كل الأوقات خلال العصور التاريخية المختلفة لأغراض متعددة، وخاصة في العصر المصري القديم فبالإضافة إلى أهميته في التزيين والزخرفة كان يستخدم أيضاً كتعويذة، كما كان مظهراً من مظاهر الثروة والقوة، وكانت مشغولات الخرز ضمن مشغولات الملابس خاصة عند المرأة في العصر المصري القديم. (سارة السيد أحمد، ٢٠١٧: ٨٨)

كما يعد الفن المصري القديم ثروة للباحثين في المجالات المختلفة سواءً التاريخية أو التراثية أو الفنية، وكذلك لمصممي الأزياء ومكملات الملابس، لما يحتويه من إبداعات غير مسبوقه تجعل الدارسين يجدون فيه ضالتهن المنشودة لتحقيق فروضهن العلمية من هذا الفن الثري الذي تراكم على مدى العصور المختلفة للأسر المصرية القديمة. (وهاد سمير أحمد، ٢٠٠٨: ٧٤٤)

وتمثل المكملات الملبسية التفاصيل السحرية للموضة، لما تحويه من قيم جمالية تضي على مرتديها مظهراً أنيقاً وطابعاً مميزاً، وقد احتلت صناعة المكملات الملبسية مركزاً هاماً في ميدان التصميم في وقتنا الحالي، وأصبحت من الصناعات الهامة في مجال صناعة الملابس الجاهزة، وقد أدرك مصممو الملابس في العصر الحديث أهمية علم مكملات الملابس، وقد برع خبراء الموضة في ابتكار العديد والغريب من الأشكال والأنواع المختلفة من قطع المكملات التي تناسب المرأة في كل الأعمار، فالمكملات ليست مجرد قطعة مصاحبة للقطعة الملبسية، بل هي جزء ضروري من المظهر العام للملبس، والتي إذا أحسن اختيارها فإنها تعمل على التعبير عن الفردية والتميز في السلوك الملبسي وخاصة للمرأة. (زينب عبد العزيز، عبير حراز، ٢٠٢٠: ١٤٨)

وللمكملات الملبسية وخاصة المكملات الملبسية المنفصلة دوراً هاماً في حياة المرأة، فعن طريقها يمكن تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي، لأنها تضيف عليها جاذبية وتعطيها إحساساً بالجمال والراحة والثقة بالنفس، وتعطي للملابس شكلاً جديداً ومميزاً. (نشوى عبد الرؤوف، رانيا حسني، ٢٠١٥: ١٤٢١)، كما تعتبر من أهم العوامل التي توضح مدى التقدم الحضاري والانتعاش الاقتصادي وحضارة ومعتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه، فهي تعكس بتصميماتها وزخارفها وألوانها حضارة هذا المجتمع. (ماجدة ماضي وآخرون، ٢٠١٧: ٣٨٠)

مشكلة البحث (Research Problem):

ظهرت تقنية النسيج بالخرز منذ آلاف السنين، وهي تعني نظم الخرز مع بعضه البعض أو مع الأقمشة باستخدام الإبرة والخيط أو الأسلاك المرنة، ولقد أبدع الإنسان خلال التاريخ في ابتكار الطرق المختلفة للزخرفة باستخدام الخرز حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من تطورات في الصناعة، فالنسيج بالخرز أحد مجالات ممارسة الفن الذي يمتلك سمات تشكيلية مميزة، يمكن من خلالها إتاحة الفرصة لإنجاز أعمال ذات وظائف جمالية ونفسية في ذات الوقت إذا ما تم الاستعانة بأسس التصميم واستخدام الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة بما يتناسب مع الغرض من الاستخدام.

وتعد تقنية النسيج بالخرز أحد طرق الزخرفة باستخدام الخرز التي لم يتم الإستفادة منها بالشكل الكافي في زخرفة الملابس ومكملاتها، على الرغم من سهولة تعلمها ودقة وجمال المنتجات التي تنفذ بها.

١. هل يمكن توظيف رموز الفن المصري القديم في حقائب السيدات باستخدام تقنية النسيج بالخرز؟
٢. هل يمكن الاستفادة من الشرائط والوحدات المنفذة باستخدام النسيج بالخرز في إثراء الجانب الجمالي لحقائب السيدات؟

أهداف البحث (Research Objective):

يهدف البحث إلى محاولة الاستفادة من تقنية النسيج بالخرز في إثراء الجانب الجمالي لحقائب السيدات باستخدام بعض رموز الفن المصري القديم.

تساؤلات البحث (Research Hypotheses):

١. هل تساهم التصميمات الزخرفية المنفذة بأسلوب النسيج بالخرز في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات.
٢. هل يمكن الاستفادة من رموز الفن المصري القديم في استحداث تصميمات زخرفية تساهم في إثراء الجانب الجمالي لحقائب السيدات.
٣. ما درجة قبول التصميمات المنفذة بأسلوب النسيج بالخرز من قبل عينة البحث .

منهج البحث (Research Methodology):

يتبع البحث كلاً من :

١. المنهج الوصفي التحليلي: يتضح في وصف وتحليل رموز الفن المصري القديم والوقوف على جمالياتها.
٢. المنهج التطبيقي: يتضح في مراحل تنفيذ الشرائط والوحدات المنسوجة بالخرز وتوظيفها على حقائب السيدات.

حدود البحث (Research Limitations):

١. حدود بشرية:
 - عدد (١٠) من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
 - عدد (٥٠) من المستهلكات .
٢. حدود زمنية:
 - تم تطبيق الدراسة عام ٢٠٢١م.

٣. حدود موضوعية:

- مجموعة من رموز الفن المصري القديم عددها (٨) وهي (مفتاح الحياة ، عين حورس ، عمود جد، الصولجان حقا، الصولجان واس، قرص الشمس، الخرطوش، زهرة اللوتس).
- عدد (٥) من حقائب اليد للسيدات.
- الغرزة المستخدمة في تنفيذ التصميمات الغرزة المربعة.

أدوات البحث : Research tools

١. استمارة لتقييم المنتجات المنفذة من قبل مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
٢. استمارة لتقييم المنتجات المنفذة من قبل مجموعة من المستهلكات.
٣. برنامج (4 bead tool) لتحويل التصميمات المقترحة إلى باثرونات يسهل تنفيذها باستخدام الخرز.

الخامات والأدوات المستخدمة materials:

١. عدد (٤) حقائب يد جلد سادة للتطبيق عليها.
٢. أشكال متنوعة من الخرز بأحجام وخامات مختلفة.
٣. خيوط حرير بألوان متنوعة.
٤. قماش القטיפي المصنع تم استخدامه في تنفيذ (الحقيبة رقم ١) كأحد مقترحات البحث.
٥. نول خرز مصنوع من الخشب .
٦. إبرة تطريز.

مصطلحات البحث : (Research Terms)

: Bead Weaving النسيج بالخرز

أسلوب نسيج باستخدام الخرز يشبه أسلوب نسيج القماش بخيوط السداء واللحمة، ويتم باستخدام نول يدوي يختلف حجمه باختلاف حجم القطعة المراد إنتاجها، وفيه تشد خيوط طولية على النوال تمثل خيوط السداء، ثم ينظم الخرز في خيط آخر يمثل خيوط اللحمة باستخدام إبرة التطريز. (<https://beadaholique.com>)

الرمز: تطلق كلمة رمز على شيء مرئي يمثل للذهن شيئاً غير مرئي، لما بينهما من تشابه، والرمز بمثابة الصورة التي تمثل الفكرة، ويستخدم للتعبير عن المسائل والأمور التي يصعب التعبير عنها حرفياً بوضوح، ويشترط وجود علاقة بين الرمز والمرموز إليه. (منى زهير الشايب، ١٩٩٩: ١)

:Pharonic symbols الرموز الفرعونية

رموز وتفسيرات أطلقها المصري القديم على كل ما يحيط به في بيئته وكل ما يحدث حوله من ظواهر وأحداث ، في محاولة لتفسيرها وإيجاد أسباب لها لا تستند على المنطقية والسببية

وإنما على الخيال والتأمل، حيث أوجد لكل ظاهرة وكل تساؤل دار بذهنه سبباً غلب عليه الرمزية والخيال، وبالتالي فقد لجأ المصري القديم إلى استخدام الرموز للتعبير بإيجاز عن كل ما لا يستطيع التعبير عنه أو فهمه بوضوح، فترك لنا حصيلة غزيرة من الرموز استخدمها في شتى جوانب الحياة والمعرفة كالأدب واللغة والعمارة والفض والسحر والأساطير وغيرها.(عبدالحليم نور الدين، د.ت: ٤)

الخطوات الإجرائية للبحث Procedure:

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

١. دراسة رموز الفن المصري القديم للوقوف على جمالياتها والاختيار من بينها ما يتناسب مع التنفيذ بتقنية النسيج بالخرز.
٢. استحداث مجموعة تصميمات جديدة من خلال الدمج بين الرموز المختارة، للوصول إلى رؤى فنية تجمع بين الأصالة التاريخية الفرعونية والحداثة في المعالجة.
٣. اختيار عدد (٥) من التصميمات المستحدثة لتنفيذها عملياً باستخدام تقنية النسيج بالخرز، على هيئة شرائط مختلفة العروض حسب تصميم الحقيقية.
٤. تحويل التصميمات المختارة إلى باترونات باستخدام برنامج (4 bead tool).
٥. تنفيذ الباترونات عن طريق نسجها باستخدام نول الخرز.
٦. توظيف مجموعة الشرائط والقطع المنفذة على حقائب اليد للسيدات كأحد المكملات الملبسية المنفصلة.
٧. تقييم المنتجات المنفذة من قبل مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، ومجموعة من السيدات للحكم على درجة قبول هذه المنتجات.

الدراسات السابقة Previous studies :

استهدفت دراسة (زينب عبد العزيز، ٢٠١٤) التعرف على القيم الجمالية والدلالات الرمزية للكتابات الهيروغليفية وما يقابلها من حروف باللغة العربية والانجليزية، والاستفادة من هذه القيم الجمالية في استحداث مجموعة من التصميمات الزخرفية لإثراء ملابس الشباب ومكملاتها، وتنفيذ بعض التصميمات الزخرفية المقترحة بأسلوب الطباعة الحرارية على بعض ملابس الشباب ومكملاتها بشكل معاصر، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية استحداث مجموعة تكوينات زخرفية بلغ عددها (٢٨) تكوين زخرفية واستخدامها كبطاقة إرشادية (تيكت) وإرفاقها مع ملابس الشباب المنفذة، وأوضحت النتائج أن التصميمات المقترحة تحمل سمات الفن المصري القديم وتعبّر في ذات الوقت عن روح العصر، وتساهم في نشر الوعي الثقافي بأهمية استخدام وتعلم هذه الرموز، وأن هذه الفكرة تصلح كمشروع صغير اقتصادي التكلفة.

كما جاءت دراسة (فاطمة أحمد محمد، ٢٠١٧) لكشف النقاب عن جماليات الأشكال الرمزية في الفن المصري القديم في محاولة للاستفادة منها في مجال التصميم الداخلي للأثاث، من خلال

استحداث مجموعة من المقترحات التصميمية للأثاث تحمل روح الفن المصري القديم وتميز بالحدائق والمعاصرة، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن تناول التراث المصري القديم بمنظور حديث في مجال التصميم الداخلي والأثاث يساهم في تأصيل الهوية المصرية، كما أن استخدام الأشكال الرمزية للحضارة المصرية القديمة في صياغات معاصرة يحدث رمزية جديدة بدلالات مختلفة ذات بعد أعمق.

وألقت دراسة (فيفيان شاكر ميخائيل، ٢٠١٨) الضوء على الجوانب الثقافية لرمز العنخ (مفتاح الحياة)، للتعرف على السمات المميزة له وأصوله التاريخية، ودراسة العلاقة بين الشكل والوظيفة لهذا الرمز في الفن المصري القديم، ومحاولة الاستفادة من جماليات هذا الرمز في ابتكار مجموعة من التصميمات تصلح لإثراء ملابس المساء والسهرة للسيدات، وتوصلت الدراسة إلى إيجابية آراء فئات التقييم الثلاثة (المتخصصين، والمستهلكين، والمنتجين) نحو مجموعة التصميمات المقترحة، وأثبتت النتائج أن علامة عنخ الفرعونية القديمة تثرى مجال تصميم ملابس المساء والسهرة للسيدات، وأنها مصدر فعال للإلهام والاقتباس.

كما استهدفت دراسة (نشوى مصطفى حافظ وآخرون، ٢٠١٨) إثراء الملابس الخارجية للسيدات ببعض القطع المنسوجة باستخدام أسلوب النسيج بالخرز خارج النول، حيث تم تنفيذ عدد (٣٠) قطعة منسوجة بالخرز باستخدام مجموعة من الغرز المختلفة مثل (الغرزة المربعة، غرزة رص الطوب، غرزة الشبكية، غرزة ضلع السمكة، غرزة البايوت)، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات النسيج بالخرز في زخرفة الملابس يعمل على إثراء المنتج الملبسي ويضفي عليه قيمة جمالية مميزة وفريدة، كما أوضحت الدراسة أن الغرزة المربعة تعتبر من أفضل الغرز المستخدمة في النسيج بالخرز نظراً لمتانتها العالية.

وقامت كلاً من (صفاء محمد جمال، مي سعيد عبد الخالق، ٢٠٢٠) بدراسة مقارنة بين استخدام جماليات نول الخرز والتطريز اليدوي لإثراء تصميمات العباءة النسائي، حيث تم استخدام طريقتين للتطريز بالخرز إحداهما بالطريقة اليدوية (التقليدية) والأخرى بطريقة نول الخرز، وذلك باستخدام خرز كريستال مقاس (٤ مم) بألوان ثابتة لكل تصميم، وتم تنفيذ مجموعة من التصميمات المطرزة بالطريقتين على عبايات من قماش كريب أسود، وتم إعداد استبيان لمعرفة رأي المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وأيضاً مجموعة من السيدات، وتم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام تحليل التباين وحساب المتوسطات والانحراف المعياري ومعامل الجودة، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التطريز بنول الخرز أفضل من طريقة التطريز اليدوي المعتادة، فهي توفر الوقت والجهد وتثري الشكل الجمالي للتصميم المنفذ.

مما سبق نجد أن الدراسات السابقة التي تناولت الفن المصري القديم أكدت على أنه من المصادر الثرية للإلهام والاقتباس، واستخدامه كمصدر لاستحداث التصميمات يساهم في تأصيل الهوية المصرية، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام رموز الفن المصري القديم

كمصدر لاستحداث التصميمات ولكنها اختلفت في التقنية التي تمت بها تنفيذ التصميمات المستحدثة.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام تقنية النسيج بالخرز كأحد التقنيات اليدوية المستخدمة في تنفيذ التصميمات، ولكنها اختلفت معها في التنفيذ على أحد المكملات الملبسية وهي حقائب اليد للسيدات.

الإطار النظري *Theoretical Framework*

أولاً: رموز الفن المصري القديم:

عرف إنسان ما قبل التاريخ فن الزخرفة، وبما أنه كان وقتها يسير على الفطرة وكانت اهتماماته لا تتعدى مهام الحياة اليومية وشؤون الطعام والشراب، جاءت الزخرفة فطرية في نشأتها وظلت كذلك زمناً طويلاً، فرسم الإنسان وقتها ونقش وزخرف بعض الأشكال البدائية من خطوط ونقاط، وعندما أحس الإنسان بوجود قوى خفية في الطبيعة مسئولة عن تحريك الكائنات، تغيرت أشكال الزخرفة والنقوش ورسموا حياها الحيات والنباتات وبعض الظواهر الطبيعية، ومع تقدم الإنسان معرفياً وحضارياً، ألحت عليه الحاجة للتجميل، فاستعمل الزخرفة في تزيين الكهوف ووشم الأجسام، وزين الأواني والأدوات والملابس برسوم وزخارف ونقوش شتى بقصد التجميل. (زينب عبد العزيز، ٢٠١٤: ٩٤٣)

وتعد مصر مهد الفنون والسباقة في حمل لواء الفن لا سيما فن الزخرفة، وتاريخها هو تاريخ الإنسانية، حيث أبدع الإنسان المصري وقدم حضارة عريقة سبقت حضارات شعوب العالم، فأصبحت رائدة في ابتكاراتها وفنونها وأذهلت العالم والعلماء بفكرها وعلمها، وأقوى دليل على ذلك الآثار التي تملأ متاحف العالم، مما يدل على جدارة فنانها وعلو شأنهم منذ زمن الزراعة وحتى الفتح الإسلامي، وقد تميزت زخارفهم بالرفقة والبساطة وتناسق الألوان واتزانها وبراعة التكوين والتركيب. (شيماء محمد الدسوقي، ٢٠١٤: ١)

والفن المصري القديم غنى بالرموز في كل مفرداته، فالأعمدة وتيجانها والحوائط والنوافذ والبوابات العالية كلها أشكال ذات مغزى تشير إلى موضوعات رمزية أسطورية، وكذلك قطع الأثاث محملة بالمعاني الرمزية التي لها علاقة بحياة المصري القديم وتنم عن أسلوب حياته وتكوينه الشخصي، فقد كانت الرموز تمثل معتقدات المصري وحياته بكل ما بها من علوم وفنون وحياة وما بعد الحياة، والأشكال لا ترتقي إلى رموز إلا إذا كانت محملة بالقيم الاجتماعية والثقافية والفكرية للبيئة المحيطة، لأن الرمز ليس مجرد شكلاً في حد ذاته، بل يتصل بحياة الفنان وعاداته وتقاليد مجتمعه، والمجتمع هو الذي يحدد قيمة الرمز ويضفي على الأشياء المادية معنى فتصبح رموزاً، ويتم صياغتها تشكيمياً لتحقيق المعنى الذي صيغت لأجله.

وتعددت الرموز الفرعونية في حياة المصريين القدماء وتنوعت في طقوسها واستخداماتها، وأبدع المصري القديم في صنعها والرمز إليها والاعتماد عليها بشكل واضح في شتى مناحي حياته

ومجالاتها، سواء كانت اجتماعية، أو دينية، أو ثقافية أو ترفيهية، واعتمد عليها كذلك في علاقاتهم بالألهة والملوك والحياة والموت والبعث، واستخدام المصري القديم للرمز في حياته اختصاراً لكثير مما يكتب أو يقال، والرموز في حياة المصري القديم ليست مجرد رموز فقط، بل تحمل الكثير من المعاني ويختلف المعنى عن الآخر حسب شكل الرمز وحالته التي يظهر عليها في الرسم، فمثلاً إذا وجد عمود جد مرسوماً على المقبرة فيكون له معنى مختلف تماماً عندما نرى أحدهم يرفعه بحبل في رسم آخر، وإذا وجد شخص يعطى الرمز "عنخ" للملك في الدنيا فإنه يقصد به طول العمر، أما إذا أعطاه "عنخ" في الآخرة فإنه يقصد به أن يحيا إلى الأبد في رضاء الجنة. (فاطمة أحمد محمد، ٢٠١٧، ٤: ٢١)

ولما كانت لهذه الرموز معاني مهمة في تاريخ الحضارة كان لابد من التطرق لها ومحاولة الاستفادة منها بتحليلها وفهم معانيها، والاستفادة من جمالياتها في استحداث مجموعة من التصميمات تتميز بالأصالة والمعاصرة، وفيما يلي عرض لبعض رموز الفن المصري القديم:

١. مفتاح الحياة أو عنخ :

وهو المفتاح المصري القديم الذي صنعه المصريون القدماء ويسمى بالفرعونية "عنخ"، وهو يرمز للحياة الأبدية أو البعث بعد الموت من جديد، وقد آمن المصريون القدماء بأن عنخ يساعدهم على المرور بسلام إلى الحياة الأخرى بعد الموت، كما رمز أيضاً إلى اتحاد النساء والرجال كعلامة على البركة التي تحل على الذرية التي تنتج عن هذا الاتحاد، وكان المصري القديم يحمله في كثير من الأحيان بمفرده، أو مع غيره من الرموز الأخرى، وغالباً ما يخلط في شكله بين الشكل المصري الفرعوني والصليب المسيحي، وكثيراً ما يظهر في لوحات المقابر المصرية، وعلى جدران المتاحف والحوائط، وفي الصور التي تمثل البعث من الموت للمتوفي صاحب المقبرة.

ونال حظاً كبيراً من المعاني والدلالات لدى المصريين القدماء، ودخل في مجالات عديدة في حياتهم، فصنع المصريون القدماء المرايا على شكل مفتاح الحياة من خامات مختلفة لأسباب زخرفية، كما وضعوا نماذج معدنية من مفتاح الحياة على القبور بعد أن تصقل بالذهب أو النحاس وكانت ترمز إلى الشمس، ويرى بعض الأكاديميون وباحثو الآثار الفرعونية والرموز المصرية القديمة أن للمفتاح الفرعوني دلالات حسب أجزائه الثلاثة، فالرأس البيضاوي في مقدمة المفتاح يرمز لمنطقة دلتا النيل، والجزء الرأسي يمثل مسار نهر النيل، أما الجزء الأفقي يمثل شرق البلاد وغربها اللذان يحتاجان لحماية المصري عنهما، والشكل رقم (١) يوضح رمز مفتاح الحياة.

٢. عمود جد :

أحد الرموز الفرعونية القديمة، عبارة عن عمود تعلوه أربع طبقات من زهرة اللوتس، يرمز إلى (الاستقرار - الدوام والبقاء - الثبات)، وكان يستخدم كثيراً بجانب اسم الفرعون مع بعض الرموز الأخرى مثل مفتاح الحياة والصولجان واس، ولها معنى واحد وهو "عسى أن يبقى الفرعون حاكماً حياً على الدوام".

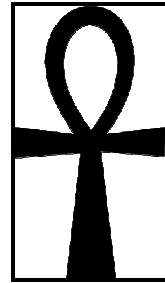
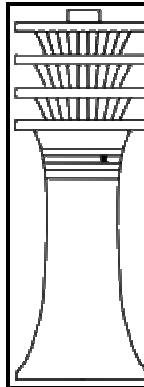
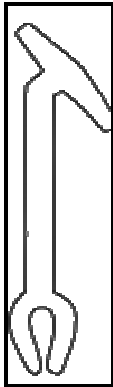
ويعود "عمود جد" إلى عصر ما قبل الأسرات وكان هناك في منف عيد يسمى "عيد إقامة عمود جد"، وكان يقوم فيه الفرعون بنفسه بإقامة عمود جد بواسطة حبال، وكان ذلك تيمناً بأن يطول حكم الفرعون، وقال بعض الباحثين إن عمود جد الذي يعني الدوام يمثل العمود الفقري لأوزوريس، وكان الجزء العلوي منه يغطى في الغالب باللون الأخضر أو الأحمر، والجزء الرأسي فيه كان يغطى باللون الأسود أو الأبيض أو الأصفر وأحياناً باللون الأخضر.

وهناك من يرى أن وجود حزمة من سيقان البردي به تعنى "الترابط والقوة" ووجد صورة له على مقابر حلوان كتعويذة تحميها من قوى الشر، ومع بدء الدولة الحديثة ساد ترميز عمود جد بالعمود الفقري لأوزوريس، ولذلك نجد عمود جد مرسوماً في قاع التابوت في مستوى العمود الفقري للمتوفى، والشكل رقم (٢) يوضح شكل عمود جد. (داليا جمال، ٢٠١٤)

٣. الصولجان واس:

صولجان مصري قديم على شكل عصا طويلة يشكل طرفها العلوي على هيئة رأس حيوان وطرفها السفلي على شكل أسنان مثل الشوكة، وقد تكون العصى منحنية أو مستقيمة، ترى في نقوشات قدماء المصريين يمسكها ملك أو إله رمزاً للقوة والسيطرة، وهو أيضاً علامة الحظ السعيد، ويقدم في العادة الصولجان واس من الإله إلى الفرعون، كما يوجد في كثير من النقوش مرسوماً خلف اسم الملك، وكتب بالفرعونية بأشكال عديدة ليعطي معاني مختلفة، فمرة يرمز إلى "السيادة والحظ"، وأخرى يرسم مشبوك به ريشة رمزاً لمدينة طيبة.

كذلك ظهر هذا الرمز لأول مرة في آثار الحقبة الأولى من تاريخ مصر، وكان يصور كمسند للسماء أو يمسكه إله، وتختلف تفسيراته من بين كونه عصا الراعي أو عصا للإمساك بالأفعى، وكان يستخدم كثيراً في المعابد والمقابر ويستخدم كذلك كنوع من التماثيل، والشكل رقم (٣) يوضح الصولجان واس، كما توضح الصورة رقم (١) رأس الصولجان واس، والصورة رقم (٢) توضح الصولجان واس بجوار مفتاح الحياة وعمود جد بمتحف اللوفر. (Richard Lobban, 1999: 68)



شكل رقم (١) يوضح رمز مفتاح الحياة شكل رقم (٢) يوضح عمود جد شكل رقم (٣) يوضح الصولجان واس

<https://www.i2clipart.com/clipart-was-djed-ankh-from-old-egypt-967f>



صورة رقم (٢) توضح الصولجان واس بجوار

مفتاح الحياة وعمود جد



صورة رقم (١) توضح رأس الصولجان واس

<http://zoe-pieceoflife.blogspot.com/2010>

٤. زهرة اللوتس :

تعتبر زهرة اللوتس من أهم الرموز المصرية القديمة بل وأشهرها على الإطلاق، وما زال المصريون الآن يرددونه كرمز مصري فرعوني أصيل، ودلت النقوش والرسومات الفرعونية على المعابد المصرية القديمة على إعجاب قدماء المصريين بهذه الزهرة، كما أظهرت تلك الرسوم الجميلة ملوك مصر الفرعنة العظماء وهم يمسكون بزهرة اللوتس بأيديهم تقديراً منهم لتلك الزهرة الرائعة .

وتمثل زهرة اللوتس عند المصريين القدماء نهر النيل، وتحاكيه في شكله، فأوراقها هي البحيرات المتفرعة من النيل وساقها مجراه، والزهرة هي دلتا النيل، كما مثلت رافداً للإبداع الفني والعماري، ففي النقوش المرسومة على مقابر طيبة، وجد رسم لقارب يشق طريقه خلال المياه وتمتد يد صبية لتقطف إحدى أزهار اللوتس غير المتفتحة بعد، ويلاحظ أن قمم الكثير من أعمدة المعابد المصرية القديمة تتخذ شكل أزهار اللوتس أيضاً، وترمز اللوتس إلى الطهارة والنقاء، ورمز لها المصريون بذلك لاعتقادهم بأن الزهرة التي تنبت في الوحل تكون وردة جميلة ناصعة البياض. (داليا جمال، ٢٠١٤)

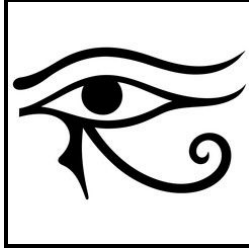
وإلى جانب القيمة الرمزية لزهرة اللوتس لدى المصري القديم فقد اتخذها عنصراً تشكيمياً هاماً في التصوير والزخرفة والنحت والعمارة، وأخذت تتشكل وتتطور في واجهات المعابد وأروقعتها الداخلية، وما زالت ملهمة لفناني العصر الحديث من المعمارين في تشكيل وتكوين مبانيهم بما يحقق القيم الجمالية والوظيفية لأعمالهم، والصورة رقم (٣) توضح شكل زهرة اللوتس. (نهال عبد الجواد، إبراهيم بدوي، ٢٠٠٥: ص٦)

٥. عين حورس :

عُرِفَت عين حورس أو عين القمر أو عين رع بالمصرية القديمة بـ «أوجات»، فهي رمز وشعار مصري قديم ذي خصائص تيميمية، وترمز عين حورس إلى العين التي ترى كل شيء، وهي رمز

لحورس إله السماء الذي فقد عينه اليمنى خلال معركته على العرش مع أخيه (سيث) بعد أن قتل والده أوزوريس، وقد وجد حورس عينه الضائعة وقدمها لوالده فعاد للحياة، ولهذا صارت رمزاً للشفاء وصار حورس معروفاً كحامي المصريين، ومن هنا تحولت عين رع إلى عنصر أساسي في المومياءات، كما تم ارتدائها كحلي في المجوهرات للحماية من الحسد ومن الأرواح الشريرة ومن الحيوانات الضارة ومن المرض، وتظهر في شكل قلادة يتزين بها الشخص، معبرة عن القوة الملكية المستمدة من الإله حورس، كما تعد رمزاً شمسياً يجسد النظام والصرامة والوضع المثالي، وكذلك ترمز طلاس عين حورس إلى الصحة، والرخاء، وعدم فناء الجسد، والشكل رقم (٤) يوضح عين حورس.

<https://ancientegyptcivilization.com>



شكل رقم (٤) يوضح عين حورس



صورة رقم (٣) توضح أشكال متنوعة

لزهرة اللوتس في الفن المصري القديم

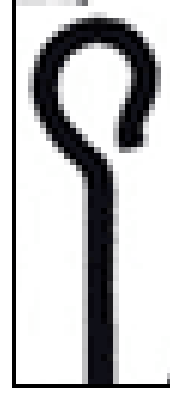
<http://thenilepharaoh.blogspot.com/2007/04/egyptian-lily.html>

٦. الصولجان حقاً:

عبارة عن عصاً معقوفة، ترجع في أصولها إلى عصا الراعي، وهو الرمز الدال على الحكم والسلطة، لذلك اقتصر حملها قديماً على الملوك، وامتد معناه عبر العصور المختلفة حتى عصرنا الحاضر، حيث نجد كثيراً من فلاحي الدلتا والصعيد يحرصون على السير بعصا معقوفة الرأس، لاسيما في المناسبات المختلفة كنوع من إضفاء البهاء أو الهيبة لحاملها الذي يتوكأ عليها، حيث لم يرتبط حملها بكبار السن أو الشيوخ للإتكاء عليها، وإنما يحملها هكذا الرجال الأصحاء، ويقل حملها بين الشباب، فلعل هذه العادة امتداد للرمزية القديمة لعصا (حقاً) للدلالة على العظمة، والشكل رقم (٥) يوضح شكل الصولجان حقاً.



شكل رقم (٦) يوضح الصولجان حقاً
بجوار الصولجان واس



شكل رقم (٥) يوضح
الصولجان حقاً

<https://pixy.org/4848770>

٧. قرص الشمس:

كانت الشمس أهم عناصر الديانة المصرية على مدار التاريخ المصري القديم، وكانت العديد من الآلهة المصرية آلهة شمسية، ولذلك السبب فإن قرص الشمس هو أحد الرموز الأكثر استخداماً في الفن المصري القديم وهو يرمز للألوهية والقوة، ويظهر بالعديد من الأشكال فعادة تظهر الشمس كقرص بين قرني بقرة كما يتضح من الصورة رقم (٤) ويبدو أيضاً في الصورة مفتاح الحياة والصولجان واس، كما يظهر قرص الشمس دائماً كقرص على رأس صقر كما يتضح في الصورة رقم (٤- أ)، كما تظهر وحدها كقرص ذو أجنحة ويطلق عليها الشمس المجنحة كما يبدو في الشكل رقم (٧).



صورة رقم (٤) توضح قرص الشمس بين قرني بقرة

<https://pt.wikipedia.org/wiki/Hator>



شكل رقم (٧) يوضح قرص الشمس المجنح



صورة رقم (٤-١) توضح قرص الشمس

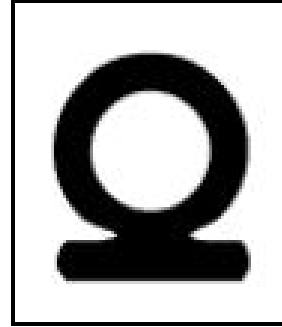
على رأس صقر

<https://www.civgrds.com/archaeology/609/god-horus>

٨. الخرطوش:

كان الخرطوش في البداية عبارة عن دائرة لها قاعدة مستقيمة، يرمز إلى الخلود حيث الشكل الدائري الذي ليس له بداية ولا نهاية والمرتبط بشكل قرص الشمس، وكان اسم الملك أو الملكة يكتب بداخله وهو ما يضمن للملك الحماية، وبعد ذلك تطور الخرطوش وأصبح يتخذ الشكل البيضاوي المستقيم من الجانبين، ومن الأعلى والأسفل يأخذ شكل نصف دائرة، وذلك حتى يمكن استيعاب أسماء الأشخاص الملكية عند كتابتها بالهيروغليفي، وهو يرمز إلى وضع فرعون كحاكم لكل ما تحيط به الشمس، والشكلان أرقام (٨، ٨-١) يوضحان شكل الخرطوش.

(James P. Allen, 2004 : p10)



شكل رقم (٨) يوضح شكل الخرطوش في البداية شكل رقم (٨-١) يوضح الشكل النهائي للخرطوش

https://pt.wikipedia.org/wiki/Cartucho_eg%C3%ADpcio

ثانياً: النسيج بالخرز:

يعتبر الخرز من أقدم الأشكال الفنية وأكثرها انتشاراً، حيث استخدم فعلياً في كل الثقافات منذ أقدم العصور ليعكس المكانة الاجتماعية أو المعتقدات الدينية السائدة، فكان

يستخدم على نطاق واسع كتعويذة سحرية لإبعاد الحسد والعين الشريرة، كما كان يستخدم كرمزاً للشفاء بجانب استخدامه كوسيلة للزينة، وكان يصنع قديماً من مواد عضوية مثل العظام وقرون الحيوانات والأسنان والعاج، بالإضافة إلى الأحجار والحبوب والأصداف والأخشاب. (نشوة مصطفى حافظ وآخرون، ٢٠١٨: ٦٨٣)

كما يصنع من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة سواء من العقيق أو البلور أو الياقوت أو المرجان أو اللؤلؤ، ويصنع أيضاً من الأحجار الصناعية، وتعدد ألوانه ويتنوع ما بين اللامع والشفاف والمعتم، كما أنه يتخذ أشكالاً متنوعة سواءً منتظمة كالمستطيل والمكعب والشكل الكروي والأسطواناني والهرمي وغيرها أو غير منتظمة وهي التي لا تخضع في بنائها إلى قانون هندسي محدد كالأشكال العضوية، كما يتراوح حجمه بين الكبير والمتوسط والصغير.

(شريف ربيع، ٢٠١٢)

ومما لا شك فيه أن العمل النسجي ليس مجرد فكرة، ولكن تتجسد الفكرة من خلال استخدام خامات وتقنيات مختلفة لربط الخامات بالتقنية، واستخدام الخرز في النسيج يعتبر إحدى التقنيات التي تساعد على تحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة لإثراء المنتج النسجي. (سامية أحمد، حنان عبدالله، ٢٠٠٦)

وتعتمد عملية النسيج بالخرز على تقنيات عديدة يتم من خلالها التعبير عن الخامات المتنوعة، فيعاد تشكيلها أو التوليف بينها باستخدام الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع الغرض من الاستخدام، وعلى الرغم من أن العديد من التقنيات التقليدية لا تزال منتشرة إلا أن حرفة النسيج بالخرز تتطور بشكل مستمر، بسبب توفر الكثير من التقنيات بالإضافة إلى التنوع الكبير في الأشكال والأحجام المتاحة من الخرز والتي تساعد العاملين في هذا المجال على التجديد والابتكار.

ومن المقومات الجمالية التي يعتمد عليها المصمم في التركيب النسجي للمنسوج بالخرز هي الإلهام، والأصالة، والتخيل، فالإلهام هو الذي يعطي الميلاد للتصميم الخاص، والأصالة هي التي تعطي للتصميم تفرده وتميزه عن أي تصميم آخر، إلى جانب خيال المصمم الذي يفوق قوانين الطبيعة. (نادية محمود خليل، ١٩٩٩)

تقنيات النسيج بالخرز:

- أولاً: النسيج بالخرز بدون استخدام النول.
- ثانياً: النسيج بالخرز باستخدام النول.

أولاً: النسيج بالخرز بدون استخدام النول:

تسمى هذه التقنية بنسج الإبرة حيث تتم عملية النسيج بالإبرة والخيط، وتستخدم لعمل قطعاً مسطحة من نسيج الخرز باستخدام خرز متساوي الحجم، كما يمكن نسج قطعاً بشكل دائري أو أنبوبي حسب نوع الغرزة المستخدمة، حيث تتميز كل غرزة بخصائص مختلفة

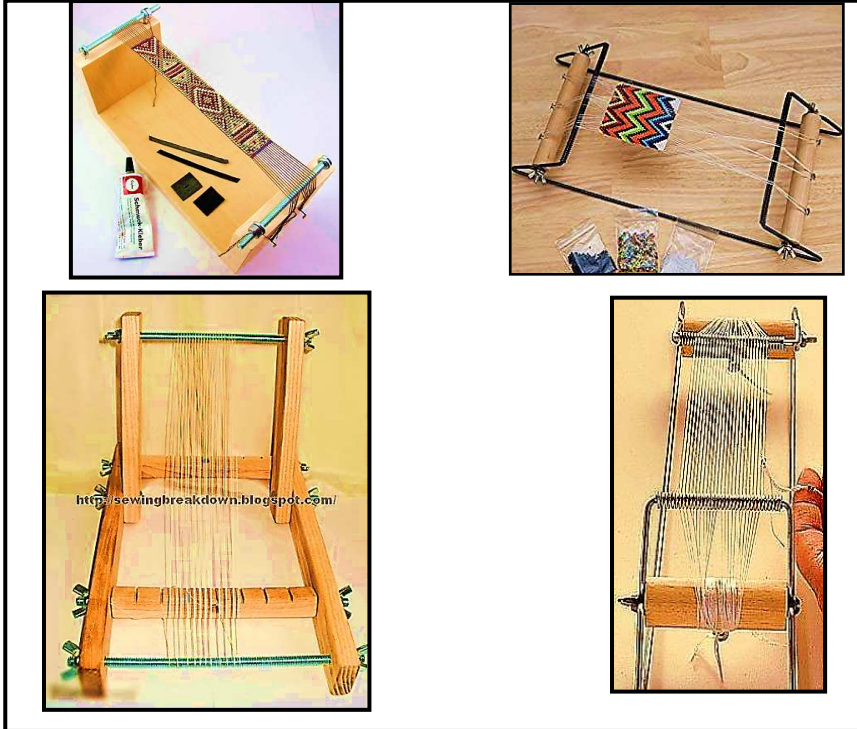
تحدد طريقة استخدامها، فتجد الغرزة المربعة التي تتميز بمتانتها، وغرزة رصة الطوب أو القوالب التي تتميز بمرونتها في الاتجاه الأفقي، على عكس غرزة البايوت التي تتميز بالمرونة في الاتجاه الرأسي، بالإضافة إلى العديد من الغرز الأنبوبية التي تستخدم في عمل الأساور.

- النقاط التي يجب مراعاتها عند النسيج بالخرز خارج النول:

١. استخدام خيوط تتميز بالمتانة مثل خيوط النايلون.
٢. استخدام إبر حياكة، على أن يكون مقاس الخرز أكبر من مقاس الإبرة.
٣. عند وصل خيط جديد يجب البدء على مسافة قريبة من نهاية الخيط القديم، وإمرار الإبرة بالخيط الجديد عبر عدة خرزات من السطر. (نشوى مصطفى حافظ وآخرون: ٢٠١٨، ٦٨٦)

ثانياً: النسيج بالخرز باستخدام النول:

نول الخرز عبارة عن أداة لتجميع حبات الخرز بجوار بعضها البعض بطريقة تشبه نسيج القماش بواسطة خيوط السداء واللحمة، ويوجد العديد من الأشكال لنول الخرز جميعها تعمل بنفس التقنية، ولكن يختلف شكل النول من موديل لآخر، والصورة رقم (٥) توضح أشكال مختلفة لنول الخرز. (<https://beadaholique.com>)



صورة رقم (٥) توضح الأشكال المختلفة لنول الخرز

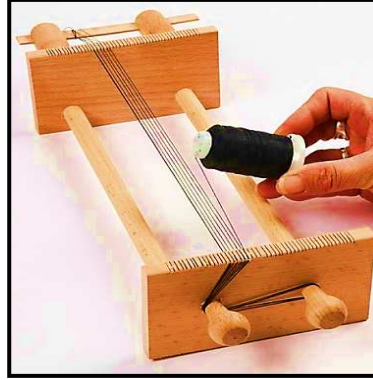
<https://www.pinterest.com/ichi1234567/loom-machine>

– الأدوات والخامات اللازمة للنسيج بالخرز على النول:

١. نول
٢. خرز بالحجم المطلوب
٣. إبرة
٤. خيط حرير
٥. مقص صغير

– خطوات العمل على نول الخرز:

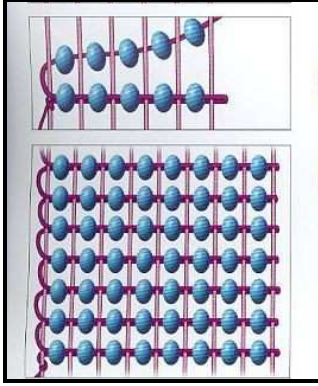
١. يتم تجهيز النول حسب التصميم المراد تنفيذه، وذلك من خلال ضبط طول خيوط السداء على النول وفقاً لطول التصميم المراد تنفيذه.
٢. ترتيب خيوط السداء على النول بالعدد المطلوب حسب عرض شريط التصميم المطلوب، مع ملاحظة زيادة خيط للسداء عن عدد الخيوط المطلوبة، فمثلاً إذا كان التصميم يحتاج إلى ١٢ حبة من الخرز فيجب تسدية النول بعدد (١٣) خيط وهكذا، والصورة رقم (٦) توضح تثبيت الخيوط على النول.



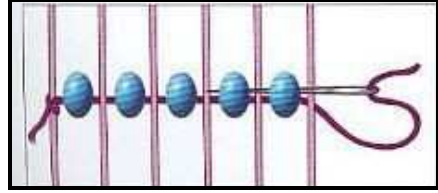
صورة رقم (٦) توضح تثبيت الخيوط على نول الخرز

<https://www.pinterest.com/ichi1234567/loom-machine>

٣. يتم لضم الإبرة بالخيط بطول مناسب، ثم تثبت في طرف خيط السداء من جهة اليسار، يتم وضع عدد الخرزات المناسب للتصميم في الإبرة، ويتم إمرارها من أسفل خيوط السداء على أن تمر كل خرزة بين خيطي من خيوط السداء، ثم يتم ادخال الإبرة في جميع الخرزات من جهة اليمين، ويجب التأكد من مرور الإبرة فوق خيوط السداء بين الخرزات وبعضها البعض، كما يتضح من الصورة رقم (٧).
٤. يتم تكرار الخطوة رقم (٣) حتى يتم الانتهاء من التصميم، مع مراعاة الالتزام بالباترون الخاص بالتصميم المراد إنتاجه حتى الحصول على الطول المطلوب، كما يتضح من الصورة رقم (٨).



صورة رقم (٨) توضح الخطوة رقم (٤)



صورة رقم (٧) توضح الخطوة رقم (٣)

(Tammy Honaman, 2016)

٥. يتم إنهاء التصميم عن طريق الدخول بالإبرة من أعلى خيوط سداء ومن أسفل خيوط سداء كما في النسيج السادة ١/١، لعدد من السطور كحماية للتصميم، كما يتضح من الصورة رقم (٩).

(Tammy Honaman, 2016)



صورة رقم (٩) توضح طريقة إنهاء التصميم على نول الخرز

(Tammy Honaman, 2016)

الإطار التطبيقي:

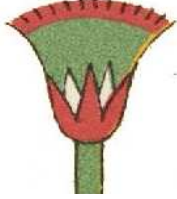
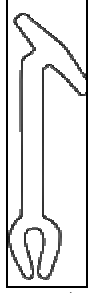
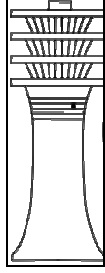


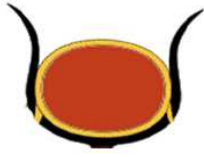
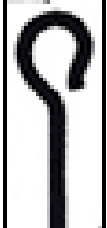
يتناول هذا الجانب المراحل التي اتبعت للحصول على مقترحات البحث والتي اشتملت على اختيار (٨) من رموز الفن الفرعوني، ثم استحداث (١٠) تصميمات زخرفية منها، ثم تنفيذ (٥) من هذه التصميمات بطريقة النسيج باستخدام نول الخرز على شكل شرائط أو وحدات منفصلة، وأخيراً توظيف هذه الشرائط والوحدات المنسوجة بالخرز على حقائب اليد للسيدات، وفيما يلي شرح لمراحل التجربة التصميمية:

أولاً: مرحلة اختيار رموز الفن المصري القديم:

في هذه المرحلة تم اختيار مجموعة من رموز الفن المصري القديم وعددها (٨) رموز، وهذه الرموز هي (مفتاح الحياة - العمود جد - الصولجان واس - زهرة اللوتس - عين حورس -

الصولجان حقا - قرص الشمس - الخرطوش)، والجدول رقم (١) يوضح مجموعة الرموز التي تم اختيارها لاستخدامها في استحداث مجموعة من التصميمات الزخرفية.

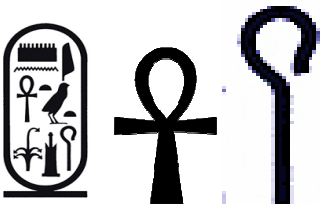
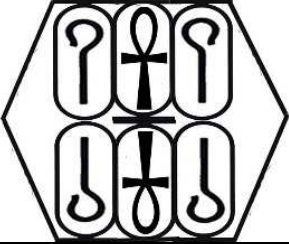


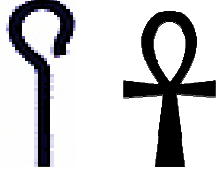
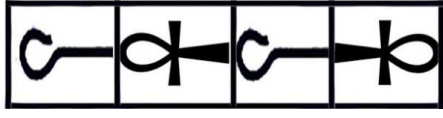
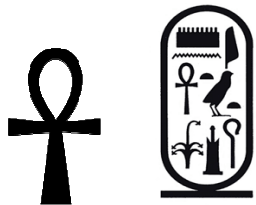
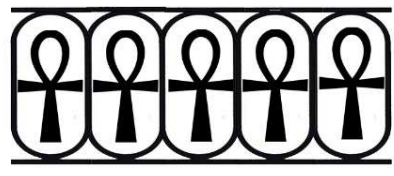

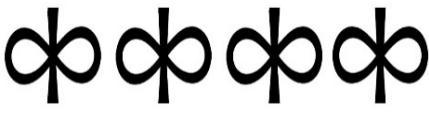
جدول رقم (١) يوضح مجموعة الرموز الفرعونية المختارة

			
زهرة اللوتس	الصولجان واس	عمود جد	مفتاح الحياة
			
الخرطوش	قرص الشمس	عين حورس	الصولجان حقا


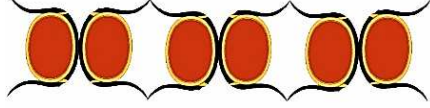

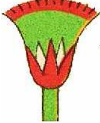

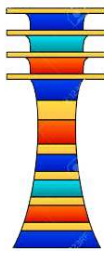
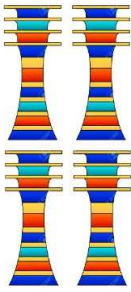




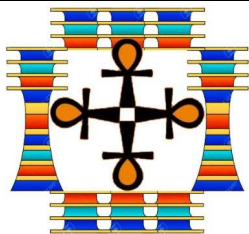
ثانياً: مرحلة استحداث التصميمات الزخرفية المقترحة:

في هذه المرحلة تم استحداث مجموعة من التصميمات الزخرفية، وذلك من خلال عمل معالجات فنية متنوعة سواء باستخدام رمز واحد أو رمزين وأحياناً ثلاثة رموز من رموز الفن المصري القديم التي تم اختيارها في المرحلة السابقة، مع مراعاة أن يأخذ التصميم الزخرفي شكل شرائط أو وحدات منفصلة، وذلك حتى يسهل تنفيذها بطريقة النسيج على نول الخرز، بالإضافة إلى إمكانية توظيفها بسهولة على التصميم البنائي للحقائب المستخدمة، وقد بلغ عدد التصميمات المستحدثة (١٠) تصميمات، كما يتضح من الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) مجموعة التصميمات المستحدثة

الوحدة الزخرفية المستخدمة	التصميم المستحدث	رقم التصميم
		١
		٢
		٣
		٤
		٥

تابع جدول رقم (٢) مجموعة التصميمات المستحدثة

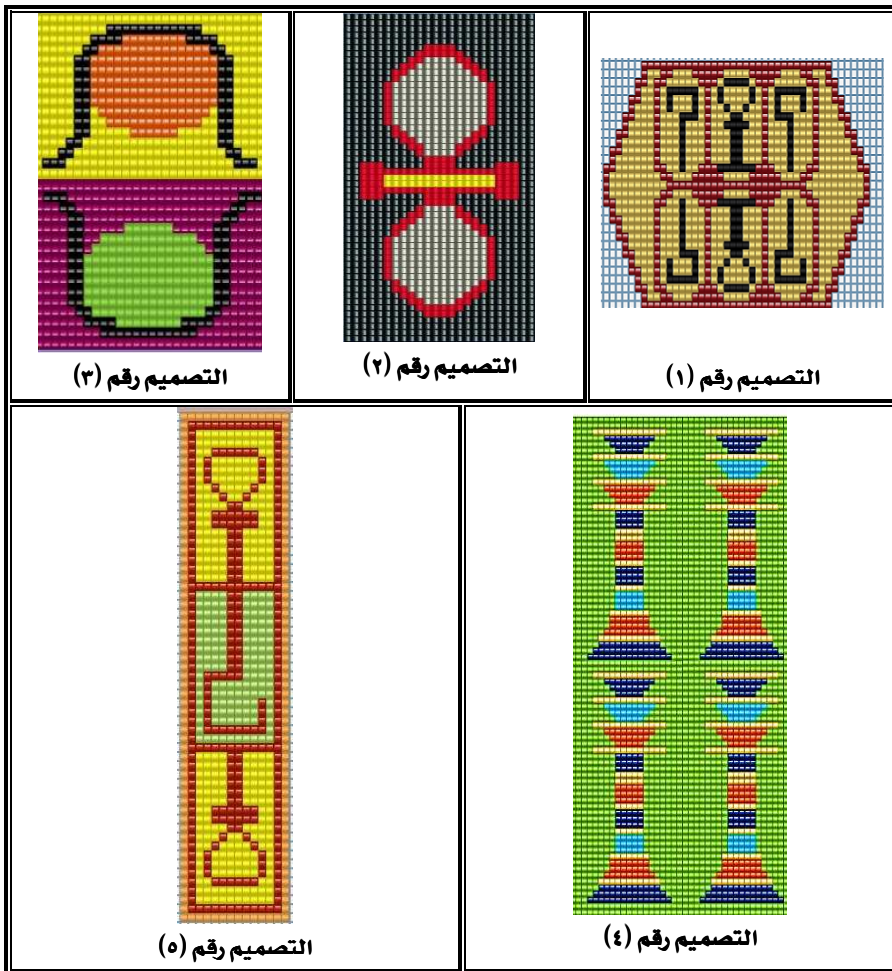
الوحدة الزخرفية المستخدمة	التصميم المستحدث	رقم التصميم
		٦
 		٧
		٨
		٩
 		١٠

ثالثاً: مرحلة إعداد التصميمات للتنفيذ:

تم اختيار عدد (٥) تصميمات من التصميمات المقترحة التي تم استحداثها في المرحلة السابقة، وهي التصميمات أرقام (١، ٥، ٦، ٨، ٩)، وتم معالجتها باستخدام برنامج (Bead Tool 4) وهو أحد البرامج الخاصة بمعالجة الصور وتحويلها إلى باترونات حتى يسهل تنفيذها بالخرز، والجدول التالي يوضح مجموعة التصميمات بعد معالجتها بالبرنامج تمهيداً لنسجها على نول الخرز.

جدول رقم (٣) يوضح مجموعة التصميمات المختارة التي تمت معالجتها

باستخدام برنامج (Bead Tool 4)



رابعاً: مرحلة نسيج التصميمات المختارة على نول الخرز:

- تم استخدام نول تم عمله خصيصاً لتنفيذ التصميمات المقترحة، كما هو موضح بالصورة رقم (١٠).
- تم عمل تسدية بالخيوط وفقاً لكل تصميم.
- تم نسيج كل تصميم وفقاً للباترون الخاص به بالطول المطلوب، وذلك حسب تصميم الحقيبة وأسلوب زخرفتها.
- بعد ذلك تم تثبيت التصميم المنفذ على حقائب اليد بما يتناسب مع التصميم البنائي لكل حقيبة، والجدول رقم (٤) يوضح مجموعة التصميمات المستحدثة بعد نسجها باستخدام النول.



صورة رقم (١٠) توضح النول المستخدم

جدول رقم (٤) يوضح مجموعة التصميمات المستحدثة بعد نسجها باستخدام نول الخرز



خامساً : توظيف التصميمات المنفذة على حقائب اليد للسيدات:

في هذه المرحلة تم توظيف مجموعة التصميمات المنفذة على عدد (٥) من حقائب اليد للسيدات وفقاً للتصميم البنائي لكل حقيبة كما يلي:

التصميم الأول



بنو غامق	اللون
قماش القطيفة السادة	الخامة
خرز خشب - خرز بلاستيك	نوع الخرز المستخدم
أخضر فاتح - أخضر داكن (زيتوني) - برتقالي - بني - أبيض	ألوان الخرز
عمود جد	الوحدة المستخدمة

التصميم الثاني



بنو فاتح (جملي)	اللون
جلد صناعي	الخامة
خرز زجاج - خرز بلاستيك	نوع الخرز المستخدم
بني - ذهبي - نبيتي - فضي	ألوان الخرز
مفتاح الحياة	الوحدة المستخدمة

التصميم الثالث



أسود	اللون
جلد صناعي	الخامة
خرز زجاج - خرز بلاستيك	نوع الخرز المستخدم
أصفر - أزرق فاتح (لبنّي) - أسود	ألوان الخرز
قرص الشمس	الوحدة المستخدمة

التصميم الرابع



أحمر فاتح (وردي)	اللون
جلد صناعي	الخامة
خرز زجاج	نوع الخرز المستخدم
بيج - أحمر داكن (نبيتي) - أصفر - أخضر فاتح	ألوان الخرز
مفتاح الحياة - الصولجان حقا	الوحدات المستخدمة

التصميم الخامس



أحمر داكن (نبيتي)	اللون
جلد صناعي	الخامة
خرز زجاج	نوع الخرز المستخدم
أحمر داكن (نبيتي) - بيج	ألوان الخرز
مفتاح الحياة - الصولجان حقا - الخرطوش	الوحدات المستخدمة

سادساً: تقييم التصميمات المنفذة :

أولاً : إعداد استمارة استبيان لتقييم مجموعة التصميمات المنفذة :

تم إعداد استمارة استبيان لتقييم مجموعة التصميمات المنفذة ، وهذه الاستمارة تم إعداد مبدئي لعباراتها ؛ ثم عرضها على عدد (١٠) من السادة الأستاذة المحكمين المتخصصين بكليات التربية النوعية والاقتصاد المنزلي للتأكد من مدى ملاءمة عباراتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وبناءً على توجيهات الأستاذة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على بنودها حتى أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي، وتضمنت الاستمارة (١٣) عبارة موجبة تمثل عناصر التقييم، استهدفت التأكد من تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، والمقياس المستخدم لاستمارة الاستبيان ثلاثي علي النحو التالي (موافق وتمثل ثلاث درجات - موافق إلى حد ما وتمثل درجتان - غير موافق وتمثل درجة)، بحيث تمثل أعلى درجة (٣٩) وأقل درجة (١٣)، وذلك لمجموع العبارات.

- اختبار صدق الاستبيان :

(١) حساب صدق المحتوى:

تم حساب صدق المحتوى من خلال عرض الاستبيان على عدد(١٠) من السادة الأستاذة المحكمين في النسيج والملابس ، وبلغت نسبة إتفاق المحكمين ما بين ٨٥٪ إلى ١٠٠٪ وقد تم إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات، حتى أصبح المجموع الكلي للعبارات (١٣) عبارة، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) حساب صدق الإتساق الداخلى:

جدول رقم (٥) قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات المنفذة حيث ن= (٣٠)

رقم العبارة	قيم معامل الارتباط
١	٠,٨٠٥**
٢	٠,٥٨٨**
٣	٠,٥٤٢**
٤	٠,٦٤١**
٥	٠,٥٨٥**
٦	٠,٤٨٧**
٧	٠,٦٢٤**
٨	٠,٦٨٦**
٩	٠,٤٨٦**
١٠	٠,٥٨٣**
١١	٠,٥٩٠**
١٢	٠,٧٣٥**
١٣	٠,٦٥٦**

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان تقييم التصميمات المنفذة والدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٨٦، ٠,٨٠٥) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٦. اختبار ثبات الاستبيان:

لحساب معامل ثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى وتم التطبيق على عينة عددها (٣٠) سيدة ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٦) قيم معامل ألفا كرونباخ

لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات المنفذة ن= (٣٠)

عدد العبارات	معامل ألفا
١٣	٠,٨٥٨

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات المنفذة كانت مرتفعة، حيث بلغت (٠,٨٥٨) مما يؤكد ثبات الإستبيان .

ثانياً: تقييم التصميمات المنفذة وفقاً لآراء عينة البحث:

تم تقييم مجموعة التصميمات المنفذة من قبل مجموعة من المستهلكات بلغ عددهم (٥٠) سيدة لمعرفة آرائهم في مجموعة التصميمات المنفذة، وذلك من خلال استمارة الاستبيان التي تم إعدادها من قبل، ثم تم حساب مجموع درجات التقييم لكل عبارة على حدا وذلك لإجمالي مجموعة التصميمات المنفذة، ثم حساب النسبة المئوية للمجموع الكلي لكل عبارة، ثم ترتيب نتائج العبارات طبقاً للنسب المئوية لكل عبارة، كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

كما تم حساب مجموع التكرارات والمتوسط الحسابي وتقييم الجودة لعبارات كل تصميم من التصميمات المنفذة، ثم ترتيب التصميمات كما هو موضح بالجدول رقم (٨) وتمثيلها بيانياً بالشكل البياني رقم (١٣).

نتائج البحث Results:

الجدول رقم (٧) مجموع درجات التقييم والنسب المئوية لعبارات استمارة

تقييم مجموعة التصميمات المنفذة

م	العبارات	مجموع درجات التقييم	النسبة المئوية	ترتيب العبارات
١	التصميم المنفذ يلقي الضوء على جماليات النسيج بالخرز.	٧٠٠	٪ ٩٣,٣٣	٥
٢	يتناسب التصميم المنفذ مع تصميم الحقيقية	٧١٣	٪ ٩٥,٠٦	٤
٣	يوجد توافق بين الألوان المستخدمة في تنفيذ التصميم.	٧٢٠	٪ ٩٦,٠٠	٣
٤	يوجد تناسق بين ألوان التصميم وألوان الحقيقية.	٧١٣	٪ ٩٥,٠٦	٤
٥	التصميم المنفذ يحمل سمات الفن الفرعوني .	٦٨٨	٪ ٩١,٧٣	٧
٦	المنتج المنفذ يواكب الموضة المعاصرة.	٦٩٢	٪ ٩٢,٢٦	٦
٧	المنتج المنفذ يساهم في المحافظة على التراث.	٦٧٦	٪ ٩٠,١٣	٨
٨	التصميم المنفذ يساهم في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات.	٧٢٢	٪ ٩٦,٢٦	٢
٩	تقنية النسيج بالخرز تتناسب مع التصميم المنفذ .	٧٢٠	٪ ٩٦,٠٠	٣
١٠	التصميم المنفذ يمكن استخدامه لخرقة منتجات أخرى متنوعة.	٦٦٣	٪ ٨٨,٤٠	٩
١١	المنتج المنفذ يمكن تسويقه بسهولة.	٦٩٢	٪ ٩٢,٢٦	٦
١٢	المنتج المنفذ يلقي قبولاً من أفراد المجتمع .	٧٢٢	٪ ٩٦,٢٦	٢
١٣	المنتج المنفذ يصلح كنموذج لإقامة مشروع صغير.	٧٢٥	٪ ٩٦,٦٦	١

الجدول رقم (٧) يوضح مجموع الدرجات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات استمارة تقييم التصميمات المنفذة بناءً على مستوى تقبليتها من قبل مجموعة من السيدات المستهلكات، فجاءت العبارة رقم (١٣) في الترتيب الأول بنسبة ٩٦.٦٦٪، والتي تعبر عن الاستفادة من التصميمات المقترحة كنموذج لإقامة مشروع صغير، بينما جاءت العبارة رقم (١٢) في الترتيب الثاني بنسبة ٩٦.٢٦٪، والتي توضح أن المنتج المنفذ يلقي قبلاً من أفراد المجتمع، وجاءت العبارتان أرقام (٩، ٣) في الترتيب الثالث بنسبة ٩٦.٠٠٪ لكلاً منهما، حيث تؤكد العبارة رقم (٣) على وجود توافق بين الألوان المستخدمة في تنفيذ التصميمات، بينما تؤكد العبارة رقم (٩) على تناسب تقنية النسيج بالخرز مع التصميمات المنفذة، وجاء في الترتيب الرابع كلاً من العبارتين أرقام (٤، ٢) بنسبة ٩٥.٠٦٪ لكلاً منهما، حيث تؤكد العبارة رقم (٢) على تناسب التصميمات المنفذة مع تصميمات الحقائق، بينما تشير العبارة رقم (٤) إلى وجود تناسب بين ألوان التصميمات وألوان الحقائق المنفذة، وهكذا توالى باقي العبارات في الترتيب كما هو موضح بالجدول حتى جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب التاسع والأخير بنسبة ٨٨.٤٠٪، والتي توضح أن التصميمات المنفذة يمكن استخدامها لزخرفة منتجات أخرى متنوعة.

الجدول رقم (٨) مجموع التكرارات والمتوسط الحسابي وتقييم الجودة

لمجموعة التصميمات المنفذة

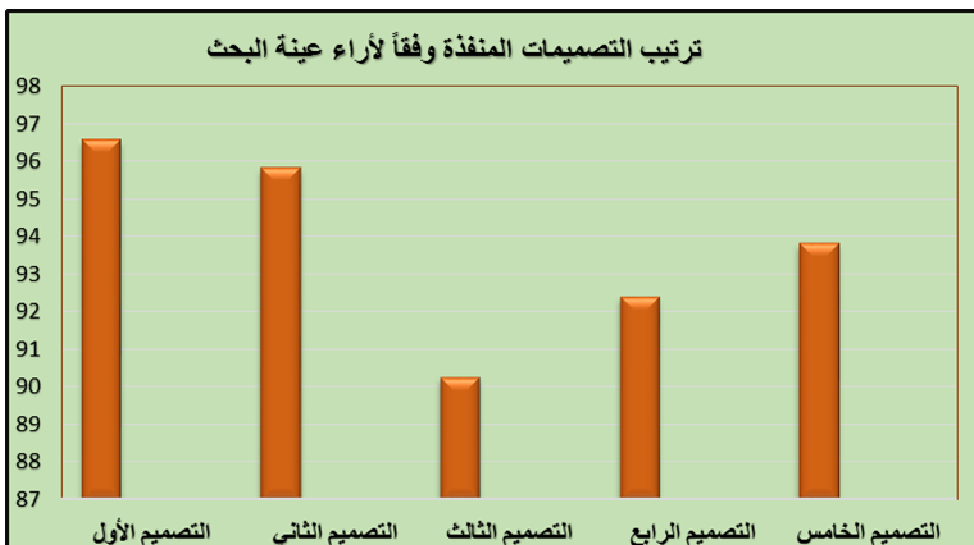
العبارة	التصميم رقم ١			التصميم رقم ٢			التصميم رقم ٣			التصميم رقم ٤			التصميم رقم ٥		
	مج	المتوسط	تقييم الجودة	مج	المتوسط	تقييم الجودة	مج	المتوسط	تقييم الجودة	مج	المتوسط	تقييم الجودة	مج	المتوسط	تقييم الجودة
١	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣٣	١٣٥	٢.٧	٩٠.٠٠	١٤٢	٢.٨٤	٩٤.٦٦	١٣١	٢.٦٢	٨٧.٢	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣
٢	١٣٠	٢.٦	٨٦.٦٦	١٤٥	٢.٩	٩٦.٦٦	١٤٣	٢.٨٦	٩٥.٣٣	١٤٧	٢.٩٤	٩٨.٠	١٤٨	٢.٩٦	٩٨.٦
٣	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣٣	١٤٩	٢.٩٨	٩٩.٣٣	١٣٩	٢.٧٨	٩٢.٦٦	١٣٩	٢.٧٨	٩٢.٦	١٤٧	٢.٩٤	٩٨.٠
٤	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣٣	١٤٧	٢.٩٤	٩٨.٠٠	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٦٦	١٤٢	٢.٨٤	٩٤.٦	١٤٢	٢.٨٤	٩٤.٦
٥	١٤٤	٢.٨٨	٩٦.٠٠	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٣٣	١٣٠	٢.٦	٨٦.٦٦	١٣٥	٢.٧	٩٠.٠	١٤٥	٢.٩	٩٦.٦
٦	١٤٠	٢.٨	٩٣.٣٣	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣٣	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٣٣	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٢	١٣٨	٢.٧٦	٩٢.٠
٧	١٤٤	٢.٨٨	٩٦.٠٠	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٣٣	١٤٠	٢.٨	٩٣.٣٣	١٣٩	٢.٧٨	٩٢.٦	١١٩	٢.٣٨	٧٩.٣
٨	١٤٧	٢.٩٤	٩٨.٠٠	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣٣	١٣٩	٢.٧٨	٩٢.٦٦	١٤٥	٢.٩	٩٦.٦	١٤٥	٢.٩	٩٦.٦
٩	١٤٨	٢.٩٦	٩٨.٦٦	١٤٩	٢.٩٨	٩٩.٣٣	١٣٣	٢.٦٦	٨٨.٦٦	١٤٤	٢.٨٨	٩٦.٠	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣
١٠	١٤٣	٢.٨٦	٩٥.٣٣	١٤٤	٢.٨٨	٩٦.٠٠	١٣٥	٢.٥	٨٣.٣٣	١٢٣	٢.٦٦	٨٨.٧	١٢٨	٢.٥٦	٨٥.٣
١١	١٤٧	٢.٩٤	٩٨.٠٠	١٤٣	٢.٨٦	٩٥.٣٣	١٣٣	٢.٤٦	٨٢.٠٠	١٤٥	٢.٩	٩٦.٦	١٣٤	٢.٦٨	٨٩.٣
١٢	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣٣	١٤٩	٢.٩٨	٩٩.٣٣	١٤٢	٢.٨٤	٩٤.٦٦	١٣٧	٢.٧٤	٩١.٣	١٤٨	٢.٩٦	٩٨.٦
١٣	١٤٩	٢.٩٨	٩٩.٣٣	١٤٧	٢.٩٤	٩٨.٠٠	١٤٤	٢.٨٨	٩٦.٠٠	١٣٩	٢.٧٨	٩٢.٦	١٤٦	٢.٩٢	٩٧.٣
مجموع التكرارات	١٨٧٦		١٨٦٨		١٧٧٠		١٨٠٠		١٨٣٢						
%	٩٦.٢٠		٩٥.٧٩		٩٠.٧٦		٩٢.٣٠		٩٣.٩٤						
الترتيب	الأول		الثاني		الخامس		الرابع		الثالث						

يتضح من الجدول رقم (٨) أن مستويات التقييم قد تراوحت ما بين (٧٩.٣ ، ٩٩.٣٣)٪، حيث حصلت العبارة رقم (١٣) في التصميم الأول، والعبارات أرقام (٣، ٩، ١٢) في التصميم الثاني على أعلى مستوى تقييم والذي بلغ (٩٩.٣٣)٪ بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، بينما حصلت العبارة رقم (٧) في التصميم الخامس على أقل مستوى تقييم والذي بلغ (٧٩.٣)٪ بمتوسط حسابي (٢.٣٨).

وقد احتل التصميم رقم (١) الترتيب الأول بمجموع درجات بلغ (١٨٧٦) بنسبة مئوية (٩٦.٢٠٪)، وحصلت العبارات أرقام (١١، ٨، ٩، ١٣)، على التوالي على أعلى مستوى تقييم، وذلك يشير إلى أن التصميمات المنفذة تصلح كنموذج لإقامة مشروع صغير، وأن تقنية النسيج بالخرز تتناسب مع التصميمات المنفذة وعملت على إثراء الجانب الجمالي للحقائب المنفذة، كما أكدت على أن المنتجات المنفذة يمكن تسويقها بسهولة، بينما جاء التصميم رقم (٢) في الترتيب الثاني بمجموع درجات بلغ (١٨٦٨) بنسبة مئوية (٩٥.٧٩٪)، وحصلت العبارات أرقام (١٢، ٩، ٣) على أعلى مستوى تقييم للعبارات الثلاثة بنسبة بلغت (٩٩.٣٣٪)، لتؤكد العبارات وجود توافق بين الألوان المستخدمة في تنفيذ التصميم، وأن تقنية النسيج بالخرز تتناسب بنسبة كبيرة مع التصميم المنفذ وأن المنتج المنفذ يلقي قبولا من أفراد المجتمع.

وجاء التصميم رقم (٥) في الترتيب الثالث بمجموع درجات بلغ (١٨٣٢) بنسبة مئوية بلغت (٩٣.٩٤٪)، وحصلت العبارتان أرقام (١٢، ٢) على أعلى مستوى تقييم بنسبة بلغت (٩٨.٣٪) لكلا العبارتين، ليشيرا إلى أن التصميم المنفذ يتناسب مع تصميم الحقيبة، كما أنه يلقي قبولا من أفراد المجتمع، تلاه التصميم رقم (٤) في الترتيب الرابع بمجموع درجات (١٨٠٠) بنسبة مئوية بلغت (٩٢.٣٠٪)، وحصلت العبارة رقم (٢) على أعلى مستوى تقييم بنسبة بلغت (٩٨.٠٠٪)، لتشير إلى أن التصميم المنفذ يتناسب مع تصميم الحقيبة، تلاها في الترتيب العبارات أرقام (١١، ٨) لتشير إلى أن التصميم المنفذ يسهم في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات وأنه يمكن تسويقه بسهولة.

ثم جاء التصميم رقم (٣) في الترتيب الخامس والأخير بمجموع درجات (١٧٧٠) بنسبة مئوية بلغت (٩٠.٧٦٪)، وحصلت العبارة رقم (١٣) على أعلى مستوى تقييم بنسبة بلغت (٩٦.٠٠٪)، لتشير إلى أن التصميم المنفذ يصلح كنموذج لإقامة مشروع صغير، تلاها العبارة رقم (٢) بنسبة بلغت (٩٥.٣٣٪)، لتشير إلى أن التصميم المنفذ يتناسب مع تصميم الحقيبة، والشكل البياني التالي يوضح ترتيب مجموعة التصميمات المنفذة وفقاً لأراء عينة البحث.



شكل رقم (١٣) يوضح ترتيب التصميمات المنفذة وفقاً لأراء عينة البحث

مناقشة نتائج البحث في ضوء تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: هل تساهم التصميمات الزخرفية المنفذة بأسلوب النسيج بالخرز في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات.

بالرجوع إلى الجدول رقم (٧) نجد أن نتائج تقيّم العبارة رقم (٨) التي تشير إلى أن التصميم المنفذ يساهم في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات جاءت مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية لتقييم هذه العبارة (٩٦.٢٦٪) وهي نسبة تقيّم مرتفعة مقارنة بباقي العبارات، وهذا يؤكد على أن التصميمات المنفذة تمثل إضافة جديدة في زخرفة حقائب اليد للسيدات، كما أن نتائج تقيّم العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى أن تقنية النسيج بالخرز تتناسب مع التصميمات المنفذة، جاءت مرتفعة أيضاً حيث بلغت النسبة المئوية لتقييم العبارة (٩٦.٠٠٪)، وهذا يشير إلى أن تقنية النسيج بالخرز تتناسب بدرجة كبيرة مع تصميمات حقائب اليد للسيدات، وتعمل على إثراء تصميماتها، بالإضافة إلى أن التصميمات المنفذة تتماشى أيضاً مع الموضة المعاصرة، وذلك ما أكدت عليه نتائج تقييم العبارة رقم (٦) بالجدول والتي بلغت النسبة المئوية لتقييمها من قبل عينة البحث (٩٢.٢٦٪)، وهذا يجب على التساؤل الأول بأن التصميمات الزخرفية المنفذة بأسلوب النسيج بالخرز تساهم في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات.

ويجدر الإشارة إلى أهمية استخدام وتوظيف تقنية النسيج بالخرز على النول في تصميماتنا المعاصرة، وذلك نظراً لما تتميز به هذه التقنية من متانة ودقة في تنفيذ التصميم، بالإضافة إلى التكلفة المنخفضة والجودة المرتفعة، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (صفاء محمد، مي سعيد: ٢٠٢٠) بأن طريقة التطريز باستخدام نول الخرز كانت أفضل؛ كما أوصت بضرورة

استخدام أساليب جديدة للتطريز اليدوي للوصول للمظهر الجمالي المطلوب بأقل وقت وتكلفة وجود مرتفعة، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة (نشوى مصطفى حافظ وآخرون، ٢٠١٨)، والتي أكدت على أن استخدام تقنيات النسيج بالخرز في زخرفة الملابس يعمل على إثراء المنتج الملبسي ويضفي عليه قيمة جمالية مميزة وفريدة.

التساؤل الثاني: هل يمكن الاستفادة من رموز الفن المصري القديم في استحداث تصميمات زخرفية تساهم في إثراء الجانب الجمالي لحقائب السيدات.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نتائج تقييم العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى أن التصميمات المنفذة يتضح بها سمات الفن الفرعوني، نجد أن النسبة المئوية لتقييم هذه العبارة جاءت مرتفعة بنسبة (٩١.٧٣٪) وهذا يؤكد على إمكانية الاستفادة من رموز الفن المصري القديم في استحداث تصميمات زخرفية تثري الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات، كما جاءت نتائج تقييم العبارة رقم (٧) مرتفعة لتؤكد على أن المنتجات المنفذة تساهم في المحافظة على التراث، وذلك من خلال استخدام رموز الفن الفرعوني كمصدر لاستحداث التصميمات، وذلك بنسبة تقييم بلغت (٩٠.١٣ ٪)، وكما أشرنا في مناقشة صحة التساؤل السابق أن التصميمات المنفذة تثري الجانب الجمالي لحقائب السيدات، وبالتالي فاستخدام بعض رموز الفن المصري القديم كمصدر لاستحداث التصميمات أضاف قيمة جمالية وتراثية للتصميمات المنفذة، وكذلك أضفى على التصميم الطابع المصري الأصيل، وهذا يتفق مع دراسة (زينب عبد العزيز، ٢٠١٤) التي أكدت على ضرورة تعميق فكرة التمسك بكل ما يعبر عن هويتنا المصرية للحد من الإقبال على كل ما هو مستورد، وأوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للاستفادة من القيم الفنية التي تدرجها حضارتنا الشامخة، وبخاصة جماليات الرموز المصرية القديمة، وهذا يتفق أيضاً مع ما أكدت عليه (فاطمة أحمد محمد، ٢٠١٧) من أن الرمزية في الحضارة المصرية القديمة نشأت نتيجة فكر وعقيدة، ومن الضروري الاستفادة منها في تصميمات جديدة تعيد إحياء التراث المصري وتخلق رمزية جديدة بدلالات مختلفة ذات بعد أعمق وبأسلوب معاصر يواكب تحديات العصر، ومن هنا يمكن الإجابة على التساؤل الثاني بأنه يمكن الاستفادة من رموز الفن المصري القديم في استحداث تصميمات زخرفية تساهم في إثراء الجانب الجمالي لحقائب السيدات.

التساؤل الثالث: ما درجة قبول التصميمات المنفذة بأسلوب النسيج بالخرز من قبل عينة البحث.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أن نتائج تقييم العبارة رقم (١٢) في جميع التصميمات المنفذة جاءت مرتفعة، والتي تشير إلى أن المنتجات المنفذة تلقى قبولاً من أفراد المجتمع، حيث بلغت النسبة المئوية لتقييم العبارة في جميع التصميمات على التوالي (٩٧.٣ ٪، ٩٩.٣٣ ٪، ٩٤.٦٦ ٪، ٩١.٣ ٪)، وجميعها نسب مرتفعة، وهذا يؤكد أن التصميمات المنفذة لاقت قبولاً واستحساناً من قبل عينة البحث، ويمكن تفسير ذلك لتحقق القيم الجمالية الفنية واللونية في التصميمات المنفذة، بالإضافة لتمييز الفكرة بالبساطة في التنفيذ وقلة التكاليف، ويتفق هذا مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (صفاء محمد جمال، مي سعيد عبد الخالق، ٢٠٢٠)، (نشوى مصطفى حافظ

وآخرون، ٢٠١٨) في التأكيد على أهمية استخدام تقنيات وأساليب جديدة للتطريز اليدوي لإضافة قيم جمالية للمنتجات المنفذة والوصول إلى المظهر الجمالي المطلوب في أقل وقت وبأقل تكلفة، بالإضافة إلى أن استخدام رموز الفن المصري القديم كمصدر لاستحداث التصميمات أضفى على التصميمات المنفذة روح الأصالة وهذا يتفق مع دراسة كلاً من (زينب عبد العزيز، ٢٠١٤) (فاطمة أحمد محمد، ٢٠١٧) (فيفيان شاكر ميخائيل، ٢٠١٨)، ومن هنا يمكن الإجابة على التساؤل الثالث بأن التصميمات المنفذة بأسلوب النسيج بالخرز تلقى قبولاً واستحساناً من المستهلكات عينة البحث.

ملخص نتائج البحث Conclusion :

بعد معالجة البيانات إحصائياً تبين التالي:

١. استخدام أسلوب النسيج بالخرز في تنفيذ التصميمات الزخرفية أثرى الجانب الجمالي للمنتجات المنفذة، وذلك بنسبة ٩٦.٢٦ ٪.
٢. استخدام رموز الفن المصري القديم أضفى روح الأصالة والانتماء على التصميمات المنفذة، حيث تحمل هذه التصميمات سمات الفن الفرعوني ومن خلالها يمكن المحافظة على التراث وذلك بنسبة تراوحت بين (٩٠.١٣ ٪ : ٩١.٧٣ ٪)
٣. المنتجات المنفذة لاقت درجة قبول واستحسان من قبل عينة البحث، وذلك بنسبة ٩٦.٢٦ ٪.

توصيات البحث Recommendations:

١. القاء الضوء على تقنية النسيج بالخرز، والاستعانة بها في تنفيذ منتجات متنوعة في مجال الملابس.
٢. ضرورة استخدام تقنيات وأساليب جديدة للتطريز اليدوي بصفة مستمرة لمواكبة تطورات العصر والوصول للمظهر الجمالي المطلوب للمنتجات المنفذة بأقل وقت وتكلفة ممكنة.
٣. الاستفادة من نتائج البحث في فتح المجال أمام الشباب لعمل مشروعات صغيرة غير مكلفة.

المراجع:

١. داليا جمال: الرموز في حياة المصري القديم، مقال، متاح من خلال الموقع التالي: <https://www.vetogate.com/1159356> بتاريخ ٩/٨/٢٠١٤م.
٢. زينب عبد العزيز: دمج رموز الكتابة الهيروغليفية بالحروف العربية والإنجليزية لإثراء الأنماط الزخرفية للملابس الشباب ومكملاتها، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مجلد (٤)، عدد (١)، ٢٠١٤م.
٣. زينب عبد العزيز، عبير حراز: الملابس الخارجية ومكملاتها، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٠م.
٤. سارة السيد عمارة: تطبيقات لبعض الأساليب المستخدمة في تشكيل الخرز المجسم لاستحداث مشغولات فنية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد العاشر (يناير - يونيو)، ٢٠١٧م.

٥. سامية أحمد مصطفى، حنان عبد الله: النسيجيات اليدوية وتصميم الملابس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
٦. شريف ربيع وحيد: الخرز بين المتغيرات التشكيلية والقيم الجمالية " رؤية فنية مستحدثة لعجائن التشكيل"، المؤتمر السنوي العربي السابع الدولي الرابع - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، ٢٠١٢م.
٧. شيماء محمد الدسوقي: الافادة من زخارف الحضارة المصرية القديمة في استحداث وحدات زخرفية معاصرة كمصدر للتصميم الطباعي، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٤م.
٨. صفاء محمد جمال، مي سعيد عبدالخالق: دراسة مقارنة بين استخدام جماليات نول الخرز والتطريز اليدوي لإثراء تصميمات العباءة النسائي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (٢١)، ٢٠٢٠م.
٩. عبد الحلیم نور الدين: الرموز والتيجان المقدسة للآلهة والملوك في مصر القديمة، مكتبة الأسكندرية، ب.ت، من الموقع التالي https://www.asargy.com/2019/02/pdf_29.html
١٠. فاطمة أحمد محمد حسين: الصياغات التصميمية للرموز في الحضارة المصرية القديمة والاستفادة منها في التصميم الداخلي والأثاث، المؤتمر العلمي الدولي الأول للقصور المتخصصة (الموروث الفني والحرفي لغة تواصل بين الشعوب)، ٢٠١٧م، من الموقع التالي <https://www.researchgate.net/profile/Fatma-Hussein-7/publication/342520167>
١١. فيفيان شاكر ميخائيل حبشي: علامة العنخ الفرعونية بين التاريخ والموضة المعاصرة ، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مجلد (٨)، العدد (٤)، ٢٠١٨م .
١٢. ماجدة ماضي، زينب عبد العزيز، سعاد عبد القادر: إثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش ووروك، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٤٥)، يناير ٢٠١٧م.
١٣. منى زهير الشايب: الرموز المقدسة في أدوات التزيين في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م .
١٤. نادية محمود خليل: مكملات الملابس - الإكسسوار فن الأناقة والجمال، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.
١٥. نشوى مصطفى حافظ، وفاء عبد الراضي، أسماء رفيع محمد: تصميم ملابس مبتكرة باستخدام تقنيات النسيج بالخرز، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد العاشر، ٢٠١٨م.
١٦. نهال عبد الجواد محمد، إبراهيم بدوي عوض: فلسفة الرمز، حولية الأثاريين العرب دراسات في آثار الوطن العربي ٧، مقالة (١)، العدد الثامن، المجلد الثامن، ٢٠٠٥م .
١٧. وهاد سمير أحمد: دراسة مكملات الزي في عهد حتشبسوت من الدولة الحديثة لصياغة مكملات زي معاصرة، المؤتمر العلمي السنوي الثالث - تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة - رؤى إستراتيجية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.

18. **Richard Lobban** :A Solution to the Mystery of Was Scepter of Ancient Egypt and Nubia, A Modern Journal of Ancient Egypt .KMT, 10/3, 1999.
19. **Tammy Honaman**: Bead Weaving on a Beading Loom – Creating Designs and Memories from <https://www.interweave.com/article/beading/bead-weaving-beading-loom,15/6/2016>.
20. **James P. Allen** :Middle Egyptian, Cambridge University Press ,2004.
21. <https://beadaholique.com/blogs/techniques-guides/bead-loom-101-beading-and-jewelry-making-on-a-bead-loom-guides.7/2021>.
22. <https://ancientegyptcivilization.com/a-topic-about-the-pharaonic-civilization/>.
23. <https://pt.wikipedia.org/wiki/Hator>. 27/5/2021.
24. https://pt.wikipedia.org/wiki/Cartucho_eg%C3%36/2021
25. <https://www.i2clipart.com/clipart-was-djed-ankh-from-old-egypt-967f.10/2/2022>
26. <https://www.pinterest.com/ichi1234567/loom-machine>. 3/11/2021
27. <http://zoe-pieceoflife.blogspot.com/2010.22/1/2021>
28. <https://pixy.org/4848770>

Abstract:

This research aim to Utilizing of bead weaving technique to enrich the aesthetic aspect of women's handbags using some symbols of ancient Egyptian art as a source for creating designs and giving them a character of originality and modernity, Where we used (8) symbols of ancient Egyptian art (key of life – column grandfather – wand scepter – lotus flower – eye of Horus – truly scepter – sun disk – cartouche) to create (10) decorative designs, then choosing (5) of them and implementing them by weaving using a bead loom in the form of strips or separate units, and employing these strips and separate units on women's handbags, then displaying the executed products to a sample of (50) women To evaluate it and determine the extent of its acceptance, through a questionnaire form that has been prepared in advance.

The research followed the descriptive analytical approach and the applied approach, and the research concluded that the use of the method of weaving with beads in the implementation of decorative designs enriched the aesthetic aspect of the executed products, and using the ancient Egyptian art symbols in creating designs gave the executed designs a spirit of originality and belonging and raised the value of the executed products, and met Implemented products degree of acceptance and approval by the research sample.